

الدرس)1(من شرح العقيدة الواسطية للشيخ أ. خالد المصلح

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية عقيدة الفرقة الناجية قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقراراً به وتوحيد اذا وشهاد ان محمداً عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:34

مع تسليمها مديداً. اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. وهو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله بعد الموت والإیمان بالقدر خيره وشره. ومن الإیمان بالله الإیمان بما وصف به نفسه - 00:01:04

وبكتابه طيب ان الحمد لله نحمد الله ونسعى ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان محمداً عبد الله ورسوله - 00:01:34

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد هذه العقيدة المباركة العقيدة الواسطية من تأليف الامام شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله - 00:01:55

هذا الامام له من المؤلفات ما نفع الله به نفعاً عاماً واسعاً اقر الله به اعين اهل السنة وابان به المحجة واقام الحجة على المخالفين لما دل عليه كلام الله وكلام رسوله وما كان عليه سلف الامة - 00:02:14

ومن ذلك هذا العقد المبارك في هذه العقيدة الواسطية وذلك ان الشيخ رحمه الله طلب احد قضاء واسط بعد ان شرح له حال الناس من الاختلاف آلا افتراق في مسائل طلب منه ان يكتب له عقيدة يعتمدها - 00:02:36

يبلغها من في جهته فاستعنى الشيخ رحمه الله الا ان القاضي الح على الشيخ فاستجاب له بهذه العقيدة المباركة التي كتبها عفو الخاطر من املاء الفؤاد فلم تكن مزورة ولا معدة ولا - 00:03:00

محررة تحرير التأليف الذي يسبق له نظر خاص بل كانت من فؤاده رحمه الله فالفاصل بين الظاهر والعاصر في في جلسة وكانت في غاية التحرير ووجازة اللفظ وعظيم البليان والكشف لعقيدة اهل السنة والجماعة - 00:03:23

مما يدل على رسوخ علم هذا الرجل وامتلاء قلبه بما عليه اهل السنة والجماعة من صافي الاعتقاد وسليم العقد فرحمه الله رحمة واسعة وجراحته الله عن امة الاسلام خير ما جزى عالم عن امته - 00:03:47

خير ما جزى عالما عن امته وهذه العقيدة لها سمات وتميزت بميزات ابرز هذه الميزات انها عقيدة صافية من كل شوق فهي عقيدة ببيت ما اجمع عليه سلف الامة في مسائل الایمان - 00:04:09

في مشاعر اصول الایمان فيما يتعلق بالاسماء والصفات وفيما يتعلق بالایمان باليوم الآخر والقدر ما عليه اهل السنة والجماعة في الصحابة والكرامات حسن المسار فتحرت هذه العقيدة ما في الكتاب وما في السنة وما اجمع عليه سلف الامة - 00:04:34

كما ان هذه العقيدة تمثل ثمرة تتبع من عالم جليل وامام كبير لما كان عليه سلف الامة فانه رحمه الله جرد الكتب المؤلفة في عقائد السلف ولذلك لما طلب منه قاضي واسط ان يؤلف وان يكتب له كتاباً في العقيدة - 00:04:57

اه اعتذر بان العلماء قد كتبوا عقائد كثيرة في بيان كشف ما كان عليه السلف لكن الشيخ رحمه الله امتاز عن سائر من الف بانه تحري تلك العقيدة بعد نظر واسع في اقوال اهل العلم. ولذلك كانت عبارته في غاية التحرير حتى انه رحمه الله تحدى - 00:05:20

من خالقه وخاصلمه في هذه العقيدة في مجالس ان يأتي بحارس واحد في هذه العقيدة يخالف ما عليه سلف الامة وامهل المخالفين

سنوات وليس اياما وذلك لضبطه وجودة تحريره لما الف وكتب رحمة الله ولما عقل وفهم - 00:05:48

من كلام السلف امتازت هذه العقيدة بانها معتمدة على الكتاب والسنة وانها ثمرة تتبع ما كتبه الائمة وما الفوه في عقائد السلف وانها عبادات عبارة محررة حرص فيها الشيخ رحمة الله على الا يدخل فيها شيئا من - 00:06:10

الصالحات المتكلمين او مما لم يتكلم به سلف الامة ايضا تميزت هذه العقيدة المباركة بانها لطيفة الحجم فليست كبيرة تتبع وترهق المطالع بل هي عقيدة موجزة الالفاظ لكنها ذات اختصار وبيان - 00:06:34

لكنها ذات اختصار وبيان فيها من الاختصار والبيان ما يغنى عن المطولات آآ اثنى على هذه العقيدة العلماء قدسوا وحديثا واحتفوا بها وهي حرية بذلك وسيتبين لنا ذلك ان شاء الله - 00:06:56

وتعالى من قراءتنا ومطالعتنا لها. هذه العقيدة تمتاز بانها محتفية بالنصوص. فهي مليئة بالادلة من الكتاب والسنة لتقرير ما ذكره المؤلف رحمة الله وقل ان تجد مثل هذا في العقائد المختصرة - 00:07:13

فإن مسالك العلماء في العقائد المختصرة هو ذكر العقيدة مجرد عن الدليل. لا لعدم الدليل لكن لأن الاختصار يقتضي عدم البسط بذكر الأدلة الا ان هذه العقيدة امتازت واسع الاستدلال من الكتاب وكثير النقل للأدلة من السنة وسيتبين هذا ان شاء الله تعالى من استعراضها - 00:07:31

بدأ المؤلف رحمة الله هذه العقيدة المباركة بالبسملة فقال باسم الله الرحمن الرحيم وذلك عملا بما جرى عليه كتاب الله تعالى وهدي النبي صلى الله عليه وسلم وعمل ائمة السنة من السلف ومن سلك سبيلهم - 00:07:55

فالله عز وجل افتتح كتابه الحكيم للبسملة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح كتابه ورسائله للبسملة كما في كتابه الى هرقل وكما في الكتاب الذي كتبه في الصدقات - 00:08:18

و سائر ما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم كما جرى في صلح الحديبية كله مفتتح بالبسملة وقد ورد في ذلك حديث رواه الخطيب في تاريخه والسبكي في طبقاته من طريق ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:08:32

قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اقطع وهذا الحديث متفق على ضعفه بين الائمة لأن فيه ابن الجندي وليس له اسناد مستقيم وقد جاء بالفاظ عدة فجاء من آآ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اقطع وكل امر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله -

00:08:53

فهو اقطع وكل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اخطأ. امثل هذه الالفاظ ذكر الحمد. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد فهو اخطأ. وقد تكلم الائمة على هذه الالفاظ وعلى هذه الروايات. وذكرت ان امثالها هو رواية - 00:09:17

كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اخطأ على ان فيه اضطرابا فبعضها فهو اجزم وبعضها فهو اقطع وبعضها فهو ابتغ كما ان اسناده ضعيف لكن من العلماء من - 00:09:37

استفاد من مجموع ما جاء بهذا الامر في تحسين هذه الرواية وهي عند ابن ماجة كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد فهو اقطع العمدة في البداهة بالبسملة ما ذكرنا من كتاب الله تعالى ومن سنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ومن عمل السلف اما -

00:09:51

الحاديث فانه لا يصح في ذلك حديث يعتمد عليه او يصاغ اليه البسملة من حيث لفظها جملة اسمية او فعلية المراد انها جملة مفيدة جملة تامة مفيدة ومعنى تامة انها كاملة لا ليس فيها آآ ما تحتاج اليه حتى تتم - 00:10:18

بل هي تامة لكن الجمل تمامها اما ان يكون لفظا واما ان يكون بتقدير. وهذه الجملة باسم الله الرحمن الرحيم لها متعلق به يتم اه ما تفيده من معنى فبسم الله جاره مجرور والجار المجرور لابد له من تعلق - 00:10:41

ومتعلق البسملة اما اسم واما فعل على قولين لاهل العلم. من المحدثين وفقهاء واهل اللغة وقد ذكر جماعة من العلماء المتأخرين ان غالبا اهل النحو على ان متعلق البسملة فعل ف تكون جملة فعلية. ومنهم من قال ان متعلق البسملة الهمس - 00:11:05

فيكون فتكون جملة اسمية وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام رحمة الله وحکاه عن اکثر النحات ان متعلق الجملة اسمه والذي يظهر انه

يصلاح ان تكون اسمية ويصلاح ان تكون فعلية. وقد جاء في القرآن ما يدل على ان الفعل على ان الفعل الذي يتعلّق به الجهر والمشور
 يصلح ان يكون اسم - 00:11:30

00:11:30 - یصلح ان یکون اسد

يحن يكون فعلاً فمجيء المتعلق فعلاً في قوله تعالى انه بسم الله نعم من كتاب سليمان انه نعم فقول الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلقك اقرأ باسم ربك الذي خلقك - 00:11:50

خلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:11:50

فهنا متعلق البسمة فعل واسم سهل اقرأ الامر بالقراءة. وايضا جاء متعلق المتعلق اسما اه في قوله تعالى بسم الله باسم الله مجريها ومرساتها فهذا المتعلق اسم وعلى هذا يصح ان يكون متعلق اسم ويصح ان يكون متعلق فعل على حسب ما يقدره آآ المتكلم

00:12:07

ولكن ينبغي ان يعلم ان هذا المتعلق بعد اختلافه في كونه اسما او فعلا اختلفوا في تعينه هل هو فعل عام يشمل كل موارد ذكر هذه الكلمة او انه فعل خاص مناسب - 00:12:37

الكلمة او انه فعل خاص مناسب - 00:12:37

قولان لاهل العلم منهم من قال انه متعلق عام وهو ابتدأ سيكون المتعلق في جميع موارد هذه البشلة. اذا قلتها وانت تكتب اذا قلتها
وانت تقرأ اذا قلتها وانت تأكل اذا قلتها وانت تدخل مسجد - 00:12:56

وانت تقرأ واذا قلتها وانت تأكل واذا قلتها وانت تدخل مسجد - 00:12:56

اذا قالتها في كل موارد قولها فان المتعلق عام تقديره بسم الله ابتدأ او بسم الله ابدأ وهذا احد القولين في المسألة. القول الثاني انه متعلق البسملة يناسب حال الذاكرة. وفي حالة دخول بسم الله ادخل. في حال القراءة بسم الله اقرأ. في حال الكتابة بسم الله اكتب.

في حال الذبح بسم الله اذبح - 00:13:11

وهذا اقرب الى الصواب وهو الذي يدل عليه ظاهر القرآن وهذا من جهة لأن الله سبحانه وتعالى لما ذكر متعلقاً قال بسمة لم يذكر متعلقاً عاماً يا ذكره متعلقاً خاصاً فقال اقرأ باسم ربك - 00:13:39

متعلقاً عاماً بل ذكره متعلقاً خاصاً فقال أقرأ باسم ربك - 00:13:39

على فعل الانسان وهل اسم الله تعالى تطلب بركته في البداية فقط او في الفعل كله - 00:13:55

على فعل الانسان وهل اسم الله تعالى تطلب بركته في البدعة فقط او في الفعل كله - 00:13:55

واخرها تطلب بركة اسم الله تعالى عليها في ذلك الدخول كذا سائر ما يكون من القول. فليس - 18:00

واخرها تطلب بركة اسم الله تعالى عليهما في ذلك الدخول كذا سأله ما يكون من القول. فليس - 18:00:14:18

ال فعل كن له مفعول بالله تعالى وباسمه - 00:14:38

الفعل كن له مفعول بالله تعالى وباسمه -

مقدار مناسب والغالب ان يكون مؤخرا يعني آياً تكون البداءة بذكر اسم الله تعالى على - 00:14:54

مقدار مناسب وال غالب ان يكون موحرا يعني || يكون البداءه بذكر اسم الله تعالى على - 00:14:54

والسبب في هذا ان العناية في - 00:15:18

والسبب في هذا أن العناية في -

المهتم به اولا هو طلب البركة من الله وطلب العون منه في تحقيق - 00:15:32

المهتم به اولا هو طلب البرهه من الله وطلب العون منه في تحقيق -

الله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - 00:15:53

لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ودفى بالله شهيدا - ٥٥:١٥:٠٠

فتح المؤلف رحمة الله بعد البسمة الرسالة بالحنبلة وهذا مما زار عليه عمل جماهير العلماء ان يجمعوا في الافتتاح بين البسمة والحنبلة. والعلة في ذلك ان الله جل وعلا افتتح كتابه بالامرین - 00:16:14

فان القرآن مفتاح في البسمة والحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الحكيم بين البسمة والحمدلة وعلى هذا جرى جماهير العلماء - 00:16:31

افتتح بالبسملة فالسنة فيها ذكر الحمد في الكتاب انما - [00:16:51](#)

ذكر الحمد يكون في الخطب ذكر الحمد يكون في الخطب لا في الكتب ولذلك ذكر جماعة من العلماء ان البسملة للكتب والحمدلة للخطب لكن هذا هو الاصل لا يعني الا - [00:17:12](#)

بين الامرين في الخطب او في الكتب لكن فيما يتعلق بخطبة الجمعة البداءة بالبسملة فيها بدعة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يبدأ فيها بالبسملة اما لو القى الانسان كلمة او افتتح درسا او آما محاضرة بالبسملة فالامر في هذا واسع وال الاولى الا يذكر البسملة

- [00:17:28](#)

عندما يبدأ بالحمد لانه فعل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الذي داوم عليه. اما الكتابة فالامر فيها يسير فان العلماء جروا تأسيسا بكتاب الله تعالى آما في الجمع على الجمع بين البسملة والحمدلة. واما قولها الحمد لله المقصود به كل الحمد - [00:17:53](#)

للله تعالى فالآلاف واللام هنا للاستغراف فالحمد هنا ليس اسم جنس اما اسم يستغرق جميع الحمد. والفرق بين اسم الجنس والالف واللام التي تفيد الاستغراف اما التي تفيض الاستغراف ابذل الآلف واللام بكل فايستقيم الكلام. هنا لو قلنا كل الحمد كل حمد لله تعالى استقام الكلام او لا - [00:18:13](#)

نعم استقام الكلام ولو كان المقصود الجنس لما صر ابدل الآلف واللام بكل. فقول الحمد لله هنا اثبات جميع المحامد لله تعالى. اثبات جميع الحمد له سبحانه وتعالي من كل وجه - [00:18:40](#)

حمد الله تعالى هو الاخبار بصفات الممدوح تعظيمها ومحبته هذا معنى الحمد لله فهو اخبار بمحاسن المحمود محبة وتعظيمها له جل وعلا وهذه الجملة يفتح الله تعالى بها بعض كلامه - [00:18:56](#)

بعض سوى سور القرآن وجاءت في كلام الله تعالى. منه قول الله تعالى الحمد لله رب العالمين. وقد ذكر شيخ الاسلام اه ذكر ابن القيم رحمه الله وان الحمد لله رب العالمين يثبت بها لله تعالى - [00:19:26](#)
الاسماء الحسنی والصفات العليا والافعال الجميلة. فقط قول الحمد لله يثبت فيه كل هذه المعاني لله تعالى وذلك ان الحمد انما يكون للمحمود على جميل فعله او على اسمائه الحسنی او على صفاتيه العلا فليس هناك حمد - [00:19:43](#)

لا مسوغ له بل كل حمد له مسوغ ما هو مسوغ اثبات الحمد لله تعالى اسمائه الحسنی فله الاسماء الحسنی صفاتيه العلا فله المثل الاعلى افعاله الجميلة سبحانه وبحمده فله جميل الافعال فهو فعال لما يريد سبحانه وبحمده - [00:20:02](#)

قول الحمد لله اثباتي المحامد له من كل وجه. واعلم انه في غالب موارد هذه الكلمة. في كلام الله تعالى او في كلام رسوله صلى الله عليه وسلم يذكر بعد الحمد فعل من افعال الرب او وصف من اوصافه سبحانه وتعالي - [00:20:23](#)

وعلى هذا جار المؤلف رحمه الله هنا حيث ذكر بعد حمد الله ما هو سبب الحمد؟ فقال الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق فحمده فحمد الله على هذا الفعل الجميل الدال على عظيم رحمة الله تعالى وعلى بلغ حكمته جل وعلا ولا - [00:20:43](#)
اتبي قدرته سبحانه وبحمده ولذلك تجد ان الحمد في جميع مواردي في القرآن يرد ويؤثر بعده سبب الحمد. الحمد لله رب العالمين. حمده على جل وعلا وعلى سائر ما ذكره من الصفات بعد ذلك. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله الذي خلق السماوات - [00:21:03](#)

اضوج على الظلمات والنور فتلاحظ انه بعد ذكر الحمد في كلام الله تعالى يأتي ذكر سببه حتى يتبيّن انه حمد له معنى وهو اثبات كل كمال للرب جل وعلا. فالحمد هو الاخبار بمحاسن المحمود مع المحبة - [00:21:26](#)

له والتعظيم له جل وعلا يقول رحمه الله الذي ارسل رسوله والمقصود بالرسول هنا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا لا يختص النبي صلى الله عليه وسلم بل الله سبحانه وتعالي ارسل جميع الرسل بالهدى ودين الحق. لكن النبي صلى الله عليه وسلم له اعلى نصيب - [00:21:46](#)

فارحظ من كمال العلم وكمال الهدایة ولذلك قلنا ان قوله الحمد لله الذي ارسل رسوله اخص واحق من ارسله الله بهذين الامرين على وجه الكمال هو محمد صلى الله عليه وسلم ويصلاح ان يكون رسولها من باب اضافة من باب اضافة المفرد الى آما من المفرد المضاف -

الذى يفيد العموم فيشمل كل رسول ارسله الله تعالى وهذا لا شك جميع الرسل مرسلون بالهدى ودين الحق الهدى قيل الايمان وقيل في تعريفه العلم ودين الحق الاسلام وقيل العمل الصالح. والذى يظهر ان الهدى هو كمال العلم - 00:22:30

ودين الحق هو كمال العمل تباعث الله تعالى رسوله بهذه الكمالين الذين بهما يكمل سير العبد ويصح سلوكه للصراط المستقيم لا ان يكون الانسان سالكا للصراط المستقيم موفقا في السير - 00:22:51

في هذا الطريق الا لكمال العلم الذي يستبصر به صفات الله جل وعلا يعلم به الله تعالى ويعلم به امره ونهيئه. وايضا لا يكمل المسار ولا يتم السلوك للصراط المستقيم الا بالعمل الصالح. فلو علم الانسان حال من مال الله - 00:23:15

من الصفات وعلمنا ما له من كمالات وعلم ايضا اسماء الله جل وعلا او علم امر الله ونهيه لكنه لم يقم بما امر الله به وبما هل يكون بهذا قد حق سلوك الافتراض المستقيم؟ الجواب لا. لم يتحقق ذلك انما يتحقق سلوك الصراط المستقيم - 00:23:38

بكمال العلم وكمال ايش يا اخوان؟ وكمال العمل. وهذا ما ارسل به الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم. كمال العلم وكمال العمل قوله ليظهره على الدين كله. الضمير في قوله يظهره اما ان يعود الى الرسول واما ان يعود الى الدين. قولان لاهل العلم -

00:23:58

وهو قولان في تفسير الآية التي ذكر الله تعالى فيها ارساله رسوله بالهدى ودين الحق يظهره على الدين كله فمن العلماء من يقول يظهره ان يظهر الدين ومنهم من يقول يظهره يظهر الرسول. والظاهر ان اظهار الدين هو اظهار الرسول - 00:24:16

ويظهر الرسول اظهار لدینه فهما قولان متلازمان واما قوله ليظهره على الدين كله اي على سائر الاديان واظهار الرسول او اظهار الدين على الدين كله هو باعلاقه وظهوره على غيره لان الظاهر هو اعلى شيء في في الشيء. فإذا اظهره فقد ابانه واوضحه - 00:24:32

واعلاه على غيره وقوله على الدين كله اي على جميع الاديان واسم الاديان المنسوبة والاديان الباطلة من اصلها دين الوتربيين من المشركيين المجروس وغيرهم فهذا يشمل الاظهار على كل دين نسخ الله تعالى به - 00:25:00

اه نسخ الله نسخه الله تعالى بدين الاسلام سواء كان دينا حقا او دينا باطلنا. والاظهار له صورتان اظهار بالحججة والبيان وهذا لم يخل عنه دين الاسلام في زمان من الازمان. فالله تعالى قد اظهر هذا الدين بالحججة والبرهان. فهو ظاهر على كل ملة وظاهر على كل دين -

00:25:23

بما جعله الله تعالى فيه من قوي الحجة ونافذ السلطان والاظهار الثاني اظهار السيف والسنان وهو اظهار القوة وهذا ايضا تكفل الله تعالى به لاهل هذه الامة اهل هذا الدين فان الله سبحانه وتعالى كفيل باظهار هذه الامة ولا يعني هذا الا تكسر في جهة من الجهات او يصيبيها - 00:25:48

قرح في اه زمان من الازمان فالله عز وجل قال تلك الايام نداولها بين الناس لكن العبرة بمعالات الامور ونهاياتها فالله وتعالى يظهر هذا الدين ويعليه على مر العصور. فلا فليس هناك عصر فيه الدين خافت وليس له قوة ظاهرة. كما سيأتي فيما - 00:26:17

نتكلم عن الفرقة الناجية المنصورة كما في الصحيحين من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم هل المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق - 00:26:37

حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون فالظهور باقي لهذه الامة ثابت لها لا يتزحزح ولا يتزلزل بل هو باقي لهذه الامة نسأل الله جل وعلا ان يظهر دينه وان يعطي - 00:26:55

آ اهل هذا الدين في كل مكان اذا الخلاصة ان الاظهار اظهار حجة وبيان واظهار سيف وسلام وكلاهما مكفول للنبي صلى الله عليه وسلم ولامته فالله جل وعلا قد اخبر انه ما ارسل من رسول الا وقد جعل له عدوا من المجرمين كما قال تعالى - 00:27:08

ها وما ارسلنا وكذلك واجعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا هاديا يبين الحق ويبطل الشبه وما يبعثه اهل الباطل من مشتبهات تعكر صفو الحق ونصير اي مظهرا وناصرالرسول صلى الله عليه وسلم ولاتباعه على كل من خالفهم - 00:27:31

بالقوة فان النصر يتعلق بالقوة والهدایة تتصل بالبيان والتوضيح وكلاهما كفله الله تعالى لرسوله ولأهل هذا الدين قال وكفى بالله

شهيда اي كفى به جل وعلا شهيدا على الخلق على الرسول واتباعه وعلى خصومه واعدائه - [00:28:05](#)
الشهادة هنا ليست فقط على الاعداء بل هي شهادة على الرسول في صدق ما يبلغه ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين وهي شهادة ايضا - [00:28:27](#)

على اتباع الرسل فيما يقومون به من نصر دين الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وهي شهادة ايضا واطلاع على حال
خصوم الحق واهل الحق فان الله سبحانه وتعالى مطلع على اعمالهم. لا تخفي عليه خافية من شؤونهم - [00:28:40](#)

بل هو جل وعلا بما يمكرون محيط ولكن الله جل وعلا قضى ببالغ حكمته ولكن بقدرته ان يزيل الامر بين اهل الحق والباطل لهؤلاء
زمن ولهؤلاء زمان ولكن العاقبة للمتقين. فكفى سبحانه وتعالى به شهيدا ينصر اولياءه ويظهر دينه - [00:29:00](#)

ويعلی كتابه وسنة رسوله وعياده الصالحين. ثم قال وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. بدأت المؤلف والله بهذا بهذه
المقدمة مناسب في اه غاية المناسبة لموضوع الرسالة فان موضوع الرسالة تقرير صحة - [00:29:26](#)

السلف وتقرير صحة ما جاء عنهم وانه الحق الذي سيظهره الله ولو خالفه فان من الحق ان ان يؤمن بالله تعالى ورسله
وكتبه اه اليوم الآخر والملائكة والقضاء والقدر خيره وشره وفق ما - [00:29:46](#)

ما كان عليه سلف الامة لان الاخال بذلك هو اخلال بما يجب في الایمان بالله او الایمان بملائكته او كتبه او رسلي او اليوم الآخر او
القضاء آآ او ما لا - [00:30:05](#)

والقضاء والقدر خيره وشره. نقتصر على هذا من الوقت حال ونكمي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم - [00:30:15](#)